

يحيى دويد في لقاء صحفي:

# حل البرلمان والشورى والمحليات كارثة على البلاد



**أكد الاستاذ يحيى دويد -عضو اللجنة العامة رئيس ممثلي المؤتمر والتحالف بفريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية بمؤتمر الحوار الوطني- أن المؤتمر الشعبي وحلفاءه لا يريدون أكثر من عدالة انتقالية ومصالحة وطنية ترضي كل الأطراف.. ويخرج الجميع لا غالب ولا مغلوب وبما يمكن من تأسيس مستقبل خال من الأثام..**

**وقال في حوار مع قناة «السعيدة»: إن العدالة الانتقالية المصاغة الآن وبالشكل التي هي عليه اليوم عبارة عن ألقام مستقبلية في طريق الأمن والاستقرار والمستقبل المنشود الذي يتطلع إليه الجميع.**

**وأضاف: إذا تم تمريرها فستتفجر بعد انتهاء مؤتمر الحوار بأشهر قليلة وستدخل البلاد في صراعات وعملية انتقام لا يعلم مداها إلا الله.**

**ولفتاً إلى أن هناك قيادات كبيرة تعمل على استثمار اللحظة.. محذراً من امكانية انقلاب ذلك عليها..**

تعود الى الحوار إلا على امانة مستديرة.. لكن أن يكون الشمال في جهة والجانب الآخر ممثلي الجنوب هذا الكلام مفروض، ولن نعود للحوار إلا بعد تحقيق ذلك.. أيضاً كان هناك تحفظ من المؤتمر أن الفريق في القضية الجنوبية ككل الفرق في الحوار شكلت فرقا مصغرة لصياغة تقاريرها النهائية وكانت رئاسة هذه اللجان إما برئاسة دورية أو يتم التوافق على شخص، أو إذا كان رئيس الفريق الأصلي من ضمن اللجنة المصغرة هو من يرأسها.. وكنا نرفض أن يأتي شخص من خارج الفريق وتحديدأ لا يحمل الجنسية اليمنية هو من يرأس اللجنة المصغرة في لجنة ال16.

مؤكد أن المؤتمر الشعبي يعتبر قضية الوحدة من الثوابت التي لا يمكن تجاوزها تحت أي ظرف من الظروف.. وأعتقد أن لو فرط المؤتمر الشعبي في قضية الوحدة فليس هناك مبرر لوجود مؤتمر شعبي عام، لأنه منجز ليس للمؤتمر وإنما للشعب اليمني وللأجيال القادمة وثمرة من نضالات عقود ماضية.. وحول الانتقادات الموجهة لجمال بن عمر أكد عضو اللجنة العامة أن القضية ليست مزاجية.. فانتقادنا للسيد جمال بن عمر كونه الوسيط.. والوسيط دائماً من أجل أن يحافظ على حياديته وأن يدفع بالأمور الى الامام يجب أن يتحمل النقد من هنا وهناك.. لا يجب أن ينقلب الى خصم.. كثير من تصريحاته ومؤتمراته الصحفية لم تكن بذلك الحياد المطلوب من وسيط.. الأمر الآخر حينما نستشهد بقرارات مجلس الأمن هي ليست صنيعة بن عمر.. قرارات مجلس الأمن هي مواقف الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.. وهو عبارة عن رسول.. ويفترض ألا يخرج عما يصنعه مجلس الأمن.. وفي الفترة الأخيرة تابعت ماهية التقارير التي قدمها بن عمر وما هي مخزجات مجلس الأمن.. مجلس الأمن يعبر عن مواقف دول ولا يعبر عن مواقف أشخاص.. لكن نحن ما زلنا نتمنى أن وجود السيد بن عمر كمبعوث للأمم المتحدة أن يحافظ على المهنية بقدر المستطاع وأن يتحمل النقد من هذا الطرف أو غير ه ليكون عامل مساعد للدفع بالأمور الى الامام ولا يتحول الى موقف الخصم.

وحول اجتماع الرئيس هادي مع قيادات المؤتمر الشعبي أوضح الأستاذ يحيى دويد : لقد استمعنا من فخامة الرئيس الى احاطة عما يعمل في الساحة وعماد يدور من احداث والتحديات والمخاطر التي تهدد البلاد خلال هذه الفترة.. وقد طرح جملة من المخاطر والتحديات الى الجانب الاقتصادي والامني والعسكري ووجه رسالة ايجابية لكل القوى السياسية على رأسها المؤتمر الشعبي لانه من ثقل في الساحة وتاريخ طويل في الحقل الوطني ان تقدم وسيجري لقاءات مع الجميع وضعهم في صورة مايعتلم امل ان في ان تساهم كل هذه القوى في انجاح مؤتمر الحوار والتفاف حول مشروعه او على الأقل ثوابت وطنية معينة من شأنها ان تحافظ على وحدة البلد واستقراره ومواجهة التحديات.

وحول المؤتمر مع التمديد للرئيس ام ما زلتم على موقفكم، أكد الأستاذ يحيى دويد قائلاً: ان طرح القضية بهذا الشكل هي مستفزة.. والقضية ان هناك مبادرة خليجية تحدثت عن كثير من الاستحقاقات المزممة التي يجب ان تصل بنا الى بر الامان.. حصل تحترق في الفترة الماضية في تنفيذ الاستحقاقات السابقة وبالتالي قد نصل الى فبراير القادم ولا نستطيع ان نفي بقية الاستحقاقات من ضمنها صياغة الدستور والتعددية القانونية وغيرها من اجراءات انتخابات برلمانية وناسية وفقاً لما يتفق عليه الدستور وبالتالي نعتبر انه يفترض ان يكون هناك التزام كامل من كل القوى السياسية لاستكمال تنفيذ الاستحقاقات والشعب يعبر عن ارادته ويانتخب سلطة شرعية وتمثله وتقود المرحلة القادمة

وتنفيذ مخزجات الحوار.. هناك حالات حدث قد يكون الرئيس عبده بن منصور هادي مرشحاً للرئاسة القادمة وهي ليست مشكلة، المشكلة الحقيقية ان لجنة التوفيق الصانع امر آخر.. كان يتحدث احدهم مادة فاسدة مغلقة بغلاف انيق.. ويطرحون انه لن يكون هناك ضمانات لتنفيذ المخزجات إلا ان تقاسمنا السلطة والقضايا الدستور الناقد، أي نعمل حكومة تضم كل القوى الممثلة في الحوار وتلغي المؤسسات الدستورية والسياسية القائمة مجلس النواب والشورى.. وحل المجالس المحلية.. هذه كارثة.. مشيراً الى ان الشعب اليمني كان يأمل خيراً في كل القوى التي وصلت الى مؤتمر الحوار الوطني.. ولماذا ينتظر على آخر من الجرم، رغم انه يقتل، يعذب بالكهرباء، وبالاعتقال في العيشة والفقر على امل.. وقال: نتفق مع الآخرين انه حتى فبراير لا يمكن ان نستكمل كل الاستحقاقات.. اذ ما الحل.. الحل هو لدينا دستور نافذ مستفتى عليه من الشعب اليمني من اقصاه الى اقصاه.. وهو يعالج هذه المسألة اذا نقول ان استمرار نفاذ المبادرة الخليجية واستمرار نفاذ الدستور حتى ننتمى من تنفيذ الاستحقاقات خلال اربعة اشهر او خمسة، يتم الاتفاق على الفترة الزمنية.. وهكذا.. لكن ان نقول لا يمكن ان تطبق مخزجات الحوار إلا اذا كنا نحن الحاكمين.. وبالتالي نجد ان الهدف هو الغاء شيء اسمه معارضة لنتك ستجمع كل القوى السياسية في سلة واحدة.

وأكد دويد أن المؤتمر ليس مع مسمى الجمعية التأسيسية لأنها مفسدة كبرى.. ونحن كمؤتمر شعبي نفضل ان نقدنا الشعب اليمني بارادته في المامش من ان نشارك في سلطة بهذا الشكل.

وفيما يتعلق بترشح المؤتمر الرئيس هادي قال الأستاذ يحيى دويد هذا الموضوع مطروح.. ولانفق موقف عدائي من الرئيس هادي برغم عتبنا عليه وبرغم كثير من المآخذ خلال السنتين الماضيتين لكن هذه لن تحصل بنا الى مرحلة التطبيق على الاطلاق ولم تحصل بنا الى مرحلة اتخاذ قرار ان الرئيس هادي لن يكون مرشحنا.. لاننا نعرف ما التحديات التي حكم فيها خلال الفترة الماضية وبالتالي كنا نقدره في كثير من القرارات التي استخدمتها بشكل كبير جداً ووصلت في مرحلة من المراحل الى الاجتثاث للمؤتمر الشعبي العام.. لكون تجربته جديدة في الحكم ومعرفة التقديرات جعلتنا نقدر ذلك..

## هناك من يكررون أخطاء مصر ولم يستوعبوا الدروس

## الحصانة لن تلغى.. والعزل السياسي لن يُطبق

هذه المادة بالتصويت دون اتراج.. واقول هناك أشياء ترتبط بالمستقبل، لو سمحنا أن ننتقل على ما اتفقنا عليه في الماضي وشهد عليه العالم أجمع.. ما هي ضمانات تنفيذ مخزجات الحوار.. ما هي ضمانات لتنفيذ أي اتفاق سياسي يخرج البلد من أزمة.. محذراً من أن العدالة الانتقالية المصاغة بهذا الشكل عبارة عن ألقام في الطريق ستتفجر في المستقبل اذا تم تمريرها بهذه الطريقة.. ثلاثة أشهر من انتهاء أعمال مؤتمر الحوار وستدخل البلاد في دوامة من الملاحقات والعنف والصراعات والانتقام لا يعلم مداها إلا الله.. لانما مصاغة بهذا الشكل.

**توافق الجميع**

موضحاً أن المادة «83» تقول: لا يجب على عضو اللجنة أن يكون على صلة حتى الدرجة الرابعة من أي متحكي حقوق الانسان.. قلنا لهم، ولا يجب كذلك ان يكون على قرابة بأحد الضحايا.. فرفضوا.. قلنا لهم.. هذه لم تعد عدالة انتقالية وهناك كثير من المواد حولها ان عدالة قضائية وجنائية.. الامر الآخر انتم تتكلمون عن محاكمات ولا تتكلمون عن جبر ضرر وكشف حقيقة ورد اعتبار الامر الآخر انتم يمثل بالتناقض كيف جداً حيث يطالبون أن يكون الضحايا ممثلين في رئاسة الهيئة.. وبالتالي كيف بالإمكان يكون الشخص هو ضحية ومدعي في نفس الوقت.. ومن المضحك أننا استمرينا أياما نعمل لاقناع الاخوان أن صندوق جبر الضرر لا يجب أن يفتح للفترة الزمنية كلها لتعويضات مادية.. لان ميزانية اليمن لمانتي عام قادمة على حجم الصراعات التي شهدتها البلاد لن تكفي.. تصور انهم عملوا من ضمن مواد جبر الضرر نسبة من عوائد الزكاة والوقف.. وهكذا حتى القواعد الشرعية تجاوزوها.. وشعرنا بنجل ونحن نعمل على اقناعهم شرعاً بمصارف الزكاة.. كما جاء في القرآن الكريم.. ونذكرهم أن أموال الاوقاف لا يجب ان تخالف مصارفها.. وأكد الأستاذ يحيى دويد عضو اللجنة العامة أن تقرير العدالة الانتقالية فيما عد القضاء الوطنية هو تقرير مستعمل.. لا يمت الى مخزجات مجموعات العمل الست بصلة لا من قريب ولا من بعيد ومع ذلك وحرصاً على انجاح مؤتمر الحوار وحرصاً على اثبات اننا لم تكن معطلين على المادة دخلنا نصوص على هذا التقرير المشوه.. وتم التصويت على «107» مادة ووقفنا عند المادة «108» دعونا لجنة التوفيق ووجدناها في ذات الاتجاه فوجدنا بأن اللجنة قد أبرمت صفقة لحذف المادة على أساس تفصيله على مقاسمكم سبق من قبل.. هذا مؤتمر حوار وطني يقرر مستقبل البلد ومستقبل الشعب لا يجب أن يكون مفصلاً أو مخالفاً لا يجب أن يكون مبني على الصفقات على الاطلاق.. انا أو غيري اذا شغرت أن مخزجات الحوار أقرت دون رغبتي أو باستقواء أو انتراع سامعل ضد هذه المخزجات وهذا ما يشعر به كثيرون.

ورداً على الاتهامات الموجهة للمؤتمر الشعبي العام بعقد صفقة مع الحراك الجنوبي قال المؤتمر علق مشاركته في فريق القضية الجنوبية لاسباب معلنة وفي بيان رسمي.. الاسباب أولاً في تسمية الفريق المصغر أعطت مدلولاً بأننا اتفقنا من مرحلة الحوار الى مرحلة التفاوض الندي بين الشطرين وهذا مفروض أيضاً جميع القوى السياسية داخل مؤتمر الحوار وفقاً لمرجعيات المبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن وجميعها تقول ان ينضى الحوار الى الحفاظ على الأمن الوطني ووحدته واستقراره.. وعندما وجدنا أن الوحدة مهددة وأن البعض بدأ يطرح بعض المفردات لم رفض هذا الموضوع.. وطرحتنا هذا علانية.. الامر الآخر المؤتمر الشعبي كان رأيه ومنذ البداية أننا نتاورر ونفاوض وبالتالي لن

هذا الطعم وهم يعرفون تماماً ان الحصانة لن تلغى ولن تسقط، والعزل السياسي لن يطبق وهم على علم وبقين بهذا الكلام لكن الدوافع طرح موضوع الحصانة والعزل السياسي، وفي فترة متأخرة، لانها ليست من مخزجات فرق الحوار أساساً هذه طرحت في الاسبوعين أو الثلاثة الاسباع الأخيرة وهي محاولة لابتزاز سياسي لا أكثر.. مثلاً تقرير العدالة الانتقالية تمت صياغته من قبل اثنين أو ثلاثة أحزاب وفضله على مقاساتهم.. ونحن في المؤتمر الشعبي العام نتحدى أي حزب سياسي من الأحزاب التاريخية أن يقول إنه لم يكن في يوم من الأيام موقع الضحية ويوم من الأيام في موقع الجراد.. كل القوى السياسية التي انفردت بحكم اليمن أو شاركت في حكم اليمن في كل المراحل كلهم جلدون وكلهم قبل صولهم للحكم كان في موقع الضحية.. كنا نتمنى ان العدالة الانتقالية ان تشكل علامة فاصلة في تاريخ اليمن وتتلقا تماماً من مرحلة الصراع الى مرحلة تأسيس لوضع وعهد جديد تزول فيه المظالم.. ناخذ دروساً وعبرة من الماضي.. الحقيقة أن موضوع العدالة الانتقالية خرج بشكل مشوه ويعرفون أنه لن يمر حتى لو مر بالأغلبية وبالاتقواء العددي داخل فريق العدالة الانتقالية، لن يقبله الشعب اليمني أن تكون هذه المخزجات المشوهة والتي ستخلق محطات ومرآحل صراع جديدة، حصل أنه وضعت هذه النصوص من أجل مقايضة موضوع الحصانة والعزل السياسي بضحايا أخرى لصالحهم.

واستدرت قائلاً: نجد الآن ان العدالة الانتقالية تحولت الى عدالة انتقامية تؤسس لعمليات انتقام في المستقبل.. وعدالة انتقالية انتقامية من حيث اختيار مراحل ومحطات صراع سياسي محددة تتعلم وجهات نظر حزب أو حزبين بالكثير.. كنا نتمنى ان يتم الاكتفاء والتوقف عند محطات للصراع السياسي.. لكن تحولت العدالة الانتقالية الى عدالة عائلية.. بيت فلان.. ابن فلان.. أخو فلان.. وكل من وجد له وكيل داخل مؤتمر الحوار الوطني، للأسف، وكيل شريفة يستلمه العدالة الانتقالية.. من غاب.. غاب اسمه وغاب خطه، وقال : وأضرِب مثلاً واحداً هنا.. الحقيقة نحن في المؤتمر الشعبي العام رغم العجمة الشرسة التي تعرضنا ونعرض لها لكننا نخجل كثيراً من أن نتحدث في بعض التفاصيل أو أن نتناول التفكير عند الآخرين ونطرحها للنقاش للجميع أعطيك مثالاً: جميعنا نعرف أحداث المناطق الوسطى التي استمرت لسنوات طويلة وانتمت أسر باكلمها.. سقط عشرات الاف من الضحايا.. من القتل من الشهداء من الجرحى وما زالت هذه المناطق مزروعة بهذه الألقام وسكانها يدفعون الثمن الى اليوم جزء الألقام.. تصور ان أحداث هذه اختزلت في منطقة واحدة لان وكيلها حاضر في الحوار، ولا داعي لذكر اسمها لكن فقط للتدليل.. وهكذا ففي المحطات الطويلة وعلى مدى سنوات أنه على لجنة المصالحة والحقيقة والانصاف أن تجري التحقيقات في قضية «س» من الناس لا نريد أن نذكره هنا.. ونحن نعتبر أن كل الضحايا يجب ان يحظوا بتعاطفنا واهتمامنا.. لكن بالله عليك هل قضية المناطق الوسطى التي شملت عشرات المديريات وامتدت الى خمسة محافظات واستمرت من عام 1971م حتى 1982م تختزل في منطقة واحدة لانه حضر وكيلها.

هذا ما سبب الهجمة الشرسة علينا في المؤتمر الشعبي العام.. لماذا اننا قبلنا ان نصوص على التقرير طالما لم تحكموا ضماناتكم ولم تصونوا عهدكم فاطر حولا النص للتصويت وصوتنا على تقرير العدالة الانتقالية الى المادة «107» ووصلنا الى المادة «108».. انا رفضت وزلاني في الفريق، رفضنا أن نخوض من حيث المبدأ لانها تخالف بشكل صريح للمبادرة الخليجية ان لدينا الامكانية لاسقاط وبحسب إفادة شهود فإن عدد جثث القتل من الطرفين كانت كثيرة خصوصاً في منطقة حاشد التي وصلت تعزيزات من منطقة حجة لمساندة المقاتلين هناك.

**إنشاء معسكر قبلي دائم في حاشد ..**

الى ذلك صرح الشيخ حسين الاحمر انه تم إنشاء معسكر دائم لاهل السنة في حاشد والمنات تتوافد اليه يومياً من أبناء القبائل.. مضيفاً انه إذا لم تقم الدولة بواجبها في القيام الحوثي ورد ه عن غيه فإن أبناء اليمن سيوقفونه عند حده -كما قال-.

مشيراً الى أن بعض السياسيين لم يتعلموا من الدروس ولا يزالون يكررون أخطاء «أخوان مصر» التي اسقطتهم من الحكم.

موضحاً ان الالم والحزن يعتصر قلوب الجميع نتيجة الاحداث المؤسفة التي يتعرض لها الوطن.. فلا يكاد يمر يوم على الاطلاق دون أن تتصدر اخبار القتل والتفجيرات وازهاق الأرواح كل مكان، ولعل آخر هذه الماسي الكبيرة ما تعرض له مجمع الدفاع يوم الخميس قبل الماضي وذهب ضحيته العشرات من أبناء الوطن من المدنيين والعسكريين.. وما زاد من بشاعة هذه الجريمة أنه لم يكف بتقت الضحية واصابته وانما عاد بعضهم من كتب الله سبحانه وتعالى لهم الحياة ما يريد حتى الطبيب الذي يعينه في بإمكانه ان يتولاه بالرعاية ان يبقوا يقدمون هذه الرعاية فكانت جريمة شمهة جداً.

وأشار عضو اللجنة العامة الى أن المماحكات بين القوى السياسية وترتب كل منها بالآخر والاذاء الضعيف الذي ظهرت عليه حكومة الوفاق خلقت بيئة خصبة لتنامي مثل هذه الأعمال الاجرامية ولمن يقف وراءها، وما يوصف أكثر من هذا كله أنه أصبحت قوى سياسية مع هذه الفاجعة والكثرة الكبيرة للأسف ملية لبعض القوى السياسية لترمي الاتهام من خلالها على قوى سياسية أخرى وأصبح تناوؤها في الجانب الاعلامي وتبادل الاتهامات هو الموضوع الجوهرى والاهم من مناقشة الحدث نفسه وخطورته على المجتمع، واعتقد انه ما لم تغادر كل القوى السياسية الوضع الذي تخيمه وطريقة التفكير والاهتمام بالمشاريع الصغيرة والخاصة فإن المستقبل سيكون سيئاً.

وأضاف: لا أستبعد أن تكون وراء الجريمة القاعدة لان بصمات القاعدة قياساً بجزانها وعملياتها في مواقع أخرى نجد انها الى حد كبير جداً متطابقة معها، ولكن تعاطى قوى سياسية مع هذه الفاجعة والكثرة الكبيرة للأسف كان مخيباً للامال وفتح الباب فعلاً لأن يشير بأصابع الاتهام الى تمهاى بعض القوى السياسية واستثمارها لمثل هذه الاحداث في مواجهتها مع قوى سياسية أخرى في الساحة.

وحول الاتهامات الموجهة للمؤتمر قال: بالنسبة لنا في المؤتمر الشعبي العام أصبحت خيراً دائماً في وسائل اعلام كل القوى السياسية الموجودة في الساحة حتى أن المؤتمر الشعبي العام أصبح يشبه اخبار احوال الطقس وفي مقدمة الاخبار، ووصلت في مرحلة من المراحل الى قناعة لخوض رهان بمبلغ مالي كبير جداً أن أي من القيادات السياسية في البلد يتكلم دون ان يذكر المؤتمر الشعبي العام أو الرئيس السابق ويشير له بأصابع الاتهام.. واعتقد ان الشعب اليمني شعب ذكي ولا يخشى عليه شيء حتى ما يدور في الغرف المغلقة، وبلادنا البلد الوحيد الذي يوجد فيه غرف مغلقة.. لانه حتى ما يدور في الغرف المغلقة يتسرب ويتداوله الشعب.. وهذه الاتهامات لم نعد تلقى لها بال وأصبحت روتينية، وبعض القادة السياسيين والاعلاميين يعتقد أنه لا يستطيع أن يثبت نفسه ووجوده إلا من خلال عدواة حزب أو حزبين بالنظام السابق وذكره في كل صغيرة وكبيرة.

مشيراً الى ان ما يطلق عليه ثورة بدأت بالثجور والشعارات الزائفة بشكل كبير جداً وبالتالي بعض الناس استمر حتى هذه اللحظة من أجل ان يثبت ثورته يجب أن يمتدأ بالثجور وبالكذب وهذا للأسف أصبح سلاحاً ذا حدين.. الشعب اليمني يميز ويستأصل ويقوم وقد وصل الى مفترق طرق لم يتحمل ولن يصبر كثيراً وبالتالي نأمل من القوى السياسية ان تمتدأ كثيراً في هذا الطرح..

وحول الاتهامات الموجهة لمواقف المؤتمر في الحوار الوطني قال الأستاذ يحيى دويد: الاخوان في احزاب القلاء المشترك حاولوا ان يصروا موقف المؤتمر الشعبي العام وكل قضيتيه في الحوار الوطني هو ان يدافع عن فرد حتى لا يطبق العزل السياسي أو تسقط الحصانة عن علي عبدالله صالح وهذا كلام مجافي للحقيقة جملة وتفصيلاً، وانا لا أؤمن بالكلام الانساني الذي يلقي على عواهنه، انا أؤمن بالحجة والمنطق وبالادليل حينما نتحدث عن هذه القضايا، وأحياناً اتفق حتى مع خصوم المؤتمر الشعبي العام اتفق معهم عندما اسمع منهم طرْحاً له وجهامة وله منطق قوي وسليم، ولا انتقد باطر وحادثنا أو اطروحات حزبية في المؤتمر الشعبي العام وبالتالي هذه في اعتقادي ميزة كبيرة.. وما يخص موضوع العدالة الانتقالية نحن نتحدث عن الحصانة من بعد آخر وهي المبادرة الخليجية نتكلم التي يجب ان ترتقي الى مستوى العهود والمواثيق المشهورة وقعت عليها كل القوى السياسية وشهد عليها العالم.. وكانت الجزئية الخاصة بالحصانة الأكثر تحسباً في الموضوع كله لأنه يعتبر قانون الحصانة ولاول مرة في التشريع اليمني اعتبر من أعمال السيادة التي لا يجوز الطعن فيه ولا الغائه ولا نقضه.. ناقشت الاحزاب السياسية هذا القانون في كل مرحلته، ونوقش في حكومة الوفاق وصوت عليه في مجلس النواب بإرادتهم واختيارهم والحقيقة ما يوصف له أنه أحياناً تستخدم بعض القضايا كطعم ويفترون بسداجة وغبا، أنك تستلقت

## فيما اللجنة الرئاسية تعاود مهامها..

# الحرب العبثية في صعدة تزداد ضراوة !!

المواجهات والصراع الحاصل..

**اللجنة الرئاسية تستأنف مهامها ....**

وفي خطوة جديدة ليقاف الصراع والحرب الدائرة هناك بين الأطراف اصدر الرئيس عبد ربه منصور هادي توجيهاته للجنة الرئاسية المشكلة من :  
الشيخ يحيى ابوصابع  
الشيخ ذرم الزعكري  
الشيخ يحيى مرشد  
الشيخ حسين السودي

باستئناف مهامها والتوصل الى حل جذري لهذا الصراع وفي تصريح لرئيس لجنة المراقبة امين الحميري قال فيه: ان استئناف اللجنة الرئاسية لعملاها في دماج يعد فرصة ثمينة لعودة الطرفين المتنازعين الى جادة الصواب وتقليب لفة الحكمة والعقل وإيقاف عملية سفك المزيد من الدماء.. مشيراً الى ان التزام الطرفين بوقف إطلاق النار سيحد كذلك من مخاوف اتساع دائرة المواجهات والتي تندرج بحرب طائفية مدمرة و تحمذ عقباها.. ويبقى التساؤل هل تستطيع اللجنة الرئاسية هذه المرة النجاح في ما فشلت به سابقا وتصل الى حلول والمعالجات تعمل على إيقاف نزيف الدم والمواجهات والصراع الذي يتوسع يوماً بعد آخر..؟

عدد من الجثث التي تعذر سحبها بسبب المعارك والقنص.. أما في كتاف وحاشد مازالت المعارك مستمرة مع شكوى عدم استطاعة الطرفين اخراج جثث القتلى المنتشرة في عدة مواقع بحسب إفادة الشهود.

أما منطقة الحشة - فقد شهدت التحاماً عنيفاً بين الطرفين طوال ليلة السبت 11-12 رافق ذلك تقدم لعناصر الحوثي تجاه مواقع خاضعة لسيطرة المسلحين التابعين لولاد الاحمر ليريد بعدها مقاتلو اولاد الاحمر بالقصف العنيف بالاسلحة الثقيلة والمدفعية لمراكز تواجد مقاتلي الحوثيين قابها إطلاق أكثر من 200 قذيفة من قبل قوات الحوثيين.

ومع اتساع المواجهات من دماج الى حرض الى منطقة حاشد اصدر ماسمي ابو عمار الشريف قائد حلف النصر جبهة حرض بياناً يحذر فيه قرى بني حداد وبني مروان وغيرهم من تمكين الحوثي من بلادهم ومدارسهم ومزارعهم كما يقول ولا فإن وبال ذلك سيعود عليهم..

من جانب آخر قال مصدر محلي : إن مجاميع مسلحة من جماعة اصدر ماسمي دائرة المواجهات والتي تندرج بحرب طائفية مدمرة و تحمذ عقباها.. ويبقى التساؤل هل تستطيع اللجنة الرئاسية هذه المرة النجاح في ما فشلت به سابقا وتصل الى حلول والمعالجات تعمل على إيقاف نزيف الدم والمواجهات والصراع الذي يتوسع يوماً بعد آخر..؟



وبحسب إفادة شهود فإن عدد جثث القتل من الطرفين كانت كثيرة خصوصاً في منطقة حاشد التي وصلت تعزيزات من منطقة حجة لمساندة المقاتلين هناك.

**إنشاء معسكر قبلي دائم في حاشد ..**

الى ذلك صرح الشيخ حسين الاحمر انه تم إنشاء معسكر دائم لاهل السنة في حاشد والمنات تتوافد اليه يومياً من أبناء القبائل.. مضيفاً انه إذا لم تقم الدولة بواجبها في القيام الحوثي ورد ه عن غيه فإن أبناء اليمن سيوقفونه عند حده -كما قال-.

**كامل الخوداني**

بعد فشل اللجنة الرئاسية والبرلمانية في احتواء الحرب الدائرة بمنطقة دماج وبعض مناطق صعدة منذ ما يقارب الثلاثة اشهر مابين السفليين والحوثيين وعودتها الى صنعاء نهاية الاسبوع الماضي لتقديم تقريرها لالاخ عبده بن منصور هادي رئيس الجمهورية متضمنة الطرف المعرقل والاسباب التي حالت دون اتمام اللجنة مهمتها بايقاف الحرب المشتعلة وعقد صلح مابين الطرفين.. إضافة الى مقترحات بالحلول والمعالجات تم تشكيل لجنة من مشائخ من عدة مناطق ومحافظات، إضافة الى مشائخ المناطق الحدودية الفاصلة مابين اليمن والسعودية هدفها التدرج لدى الطرفين والتوصل الى حلول ومعالجات تساعد على إيقاف هذه الحرب..

ومع عودة اللجنة الرئاسية والبرلمانية الى صنعاء اشتدت المعارك بين الطرفين في عدة مواقع بدماج وكذلك في حاشد وحرض مع عناصر القبائل المسلحة القادمة الى هناك لمساندة السفليين وقل الحصار المضروب على منطقة دماج..

وفي تاريخ 12-12 تم الاعلان عن فشل جهود الوساطة القبلية في إيقاف المعارك الدائرة هناك تزامن معها تجدد الاشتباكات في منطقة دماج ومواجهات شديدة في منطقة الصفاء محافظة الجوف وكانت هي الاعنف خلال هذا الاسبوع